

دراسة موقف الأم في مأساة محافظة لرستان

طالبة الدكتوراه فريبا ولي بور عالم

قسم اللغة الفارسية وآدابها - فرع خرم آباد - جامعة آزاد الإسلامية - خرم آباد - إيران

fariba.valipoor.2019@gmail.com

مسعود سیهوندی (الكاتب المسؤول)

الاستاذ المشرف، قسم اللغة الفارسية وآدابها، فرع خرم آباد، بجامعة آزاد الإسلامية ،

خرم آباد، ایران

Masood.sepahvandi@yahoo.com

علی حیدری

الاستاذ المساعد، قسم اللغة الفارسية وآدابها، فرع خرم آباد، بجامعة آزاد الإسلامية ،

خرم آباد، ایران

Study the mother's position in the tragedy of Lorestan Province

Fariba.valipoor.alam

PhD student , Department of Persian Language and Literature , Khorramabad Branch, Azad Islamic University , Khorramabad , Iran

Dr.Masood.sepahvandi(writer responsible)

Supervisor Professor , Department of Persian Language and Literature , Khorramabad Branch , Azad Islamic University, Khorramabad , Iran

Dr.Ali.heidari

Consultant professor, Department of Persian Language and Literature , Khorramabad Branch , Azad Islamic University, Khorramabad , Iran

Abstract:

In all religions and rituals, the mother has a high and respectable position, and everyone has paid attention to the high status of the mother with respect. Mother, as the center of affection of family, is always respected by father and children, and mother being with the family is a source of encouragement and support. One of the biggest troubles that is difficult for everyone is the death of the mother. With the death of the mother, the main center of affection is forever lost, and never can it be filled with nothing else. Poets and pen owners have written about the loss of this dear person in the form of sad poems. In this research, based on the pamphlets published on the occasion of the funeral and anniversary of the mother in the province of Lorestan, the status of the mother in the poetry of Lorestan province is discussed.

Key words : Mother, Tragedy , Declaration of Obituary , Province of Lurstan

المخلص :

في جميع الأديان و الطقوس ، للأم مكانة قيمة، و قد ألقى الجميع نظرة محترمة على رتبها العالية. الأم هي تركيز المودة العائلية، الأب والأطفال يحترمونها دائماً، التواجد معها مع العائلتها أمر مشجع، و هي العمود الرئيسية للعائلة. واحدة من أكبر المصاعب للجميع هي وفاة الأم. مع وفاة الأم ، يتم فقدان مركز المودة الرئيسي إلى الأبد و لا يمكن أبداً ملء مكانتها الفارغة بأي شيء آخر. يتم التعبير عن الشعراء و أصحاب القلم ، و جمال فراق هذا المخلوق العزيز في شكل قصائد وعبارات جميلة. في هذا البحث ، استناداً إلى التصريحات التي نُشرت إعلانات تأبين بمناسبة الجنازة والذكرى الأربعين و السنوية للأم في محافظة لرستان ، يبحث المؤلف موقف الأم في المراثي و المأساة محافظة لرستان.

الكلمات المفتاحية : الأم - مأساة - إعلانات تأبين - محافظة لرستان

المقدمة

هناك ثقافة خاصة بين جميع دول العالم ودوله. نفس الثقافات التي ترتبط مع مجموعة متنوعة من الأصناف هي الأدب العام لكل أمة. في إيران ، بسبب التنوع والاختلافات الموجودة في الخصائص المناخية والمظاهر الثقافية للشعب ، هناك تنوع كبير في ثقافة وثقافات وعادات الناس. واحدة من العادات التي تعتبر كثيراً في منطقة لرستان ولها بعض العادات والقوانين هي جنازة للموتى. في لورستان ، بعد وفاة كل شخص ، بعد ساعات من الوفاة وقبل الجنازة ، يصدرون العديد من الإعلانات على جدران المدينة والقرى التي تعتمد على المتوفى ، و بالتالي دعوة الأصدقاء والمعارف لحضور الجنازة. بمناسبة الذكرى الأربعين و سنوية للميت ، ما زلنا نرى الكثير من الإعلانات على جدران المدينة وجدرانها تطلب من الأصدقاء التجمع سوياً لحضور المراسم. هذه الإشعارات هي بالإضافة إلى كونها غنية بالمعلومات ، والتعبير عن هوية الشخص وموقع المراسم. ، يحتوي على مجموعة جميلة جداً وملئية بالحروق والقصائد ، بسبب تنوعها ، من الضروري معالجتها وجعل التصنيف. لأن هذه القصائد هي جزء من الفولكلور في الأدب الشعبي لأهل المنطقة ، والتي ينبغي التعامل معها. «الفولكلور الأدب العامة والمعرفة العوام و مجموعة من العادات والتقاليد والأساطير والقصص والمعتقدات والخرافات التي تأتي إلى الصدر ومن جيل إلى جيل ، الأغاني ، والطب الشعبي (استخدام النباتات و ادعية السحرية) هي مقاربة ثقافية لأمة واحدة وهي مهمة للغاية في دراسة المجتمعات البدائية وفهم تاريخ البشرية» (مصاحب ، ٢٢٠، ١٣٨٧). يُصدر عدد الأشخاص الذين يموتون يومياً في محافظة لرستان إعلاناً تأبين ، وهناك العديد من القصائد الغنية بالمحتوى. بالنظر إلى وفرة هذه المراثي واتساعها ، وبالنظر إلى محتوى هذه القصائد (التي تشير عموماً إلى صعوبة الطلاق والناجين في حزن فقدان عزيز) ، في هذه الدراسة ، نركز على تصنيف اعلانات تأبين التي تتعلق بالأم. إن كل الثقافات والأديان القديمة والجديدة تعتبر الأم شخصاً مقدساً ومحترماً ، وتقدرها له ، وفي الثقافة الإيرانية القديمة ، كانت الأم تتمتع بمكانة عالية والمرأة كانت محترمة جداً في عائلتها. كان كان يعتقد أن عظمة المنزل كانت مرتبطة بكل من الأم والأب ، وعلى الرغم من أن الفترة كانت بشكل طبيعي والد الأسرة ، وبعد ذلك وصل إلى الابن الأكبر ، كان على

الأطفال أن يطيعوا كل من الأب والأم. (ستاري، ١٣٧٥، ٢١-٢٢) أن احترام إيرانيون للأم يختلف عن احترام المرأة. قيمة المرأة هي كونها أمي. في رأي إيرانيين ، الموقف الدائم للأم مع امرأة أو حبيبتها لا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنة بها (نولدكه ، ١٣٨٤ ، ١٦٣). في التقاليد الهندية ، تتمتع النساء كأمهات بمكانة عالية لدرجة أنه "حتى في قانون مانو ، الذي يستند إلى مبدأ وجود اختلافات بين الأديان ، هناك حدث طبيعي وتختلف حالات الديانات المختلفة. واحدة من النقاط المشتركة بين جميع الأديان هو مكان الأم عالية القيمة. جميع الأديان تنظر إلى الأم بنظرة محترمة وترى مكانة الأم المقدسة أعلى من أي شخص آخر في العالم. كرس إبراهيم (عليه السلام) قدسية خاصة للأب وخاصة الأم ونصلي لهما على النحو التالي: «ربنا اغفر لي و لوالدي و للمؤمنين يوم يقوم الحساب» في طقوس موسى (عليه السلام) ، كان للأم أيضاً موقف خاص و مختلف جداً ، و لديه العديد من التوصيات لمراقبة حق الأم. أحد أمجاد عيسى (عليه السلام) في الحياة هو أنه يعتبر نفسه مفيداً وأنه يريد من الله أن يمنح والدته الحق في القيام بذلك. « و براً بوالدتي و لم يجعلني جباراً شقياً » في العصر الجاهلي ، لم تكن الأم تمتلك هذا المنصب المتفوق وكانت تحظى دائماً بالاحترام: «و لا يعززون المراه إلا ان تكون أما » (اندلسي، ١٩٨٧، ج ٢، ٢٦٤) مع ظهور الإسلام ، لم تنقص مكانة الأم العالية فحسب ، بل أصبح هذا الموقف أقوى. في عدد من آيات القرآن و كلام الأئمة (عليهم السلام) ، تم التأكيد على احترام الأم. حول موقع الأم في الإسلام روى فقط أن الإمام الصادق (ع) روى أن رجلاً جاء في خدمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال ، تكريم لمن؟ قال: لأُمك . المرة الثالثة قال: من هو بعد؟ قال: لأُمك. في المرة الرابعة التي يتكرر فيها هذا السؤال ، قال: لأبيك. عاملي، ١١٠٤ ج ١). وجود الأم بجوار أفراد الأسرة هو أحد النعم الإلهي الذي لا يمكن مقارنته بأي نعمة أخرى. لأن وجود الأم الداعمة له قيمة، فإن وفاة والدتها مؤلمة وصعبة. في جميع الفئات والقبائل والجماعات ، واحدة من أسوأ البؤس على الأرض هي وفاة الأم. ملكاً يقول: كل أم لديها شرف احترام آلاف الآباء (دورانت، ١٣٨٤، ٥٦٥). في مجال الأدب الفارسي ، يعد موت الأم أحد الموضوعات التي أصبحت مصدر الفنانين ، وقد كُتب في الشعر والكلمات المحزنة والمؤثرة في إحباط فراق وعسر الأم. المراثاة للأم ، بالإضافة إلى نشرها

في كتب و مجموعات من الشعر والنثر ، هي مجموعة من أجملها على قبور أو على إعلانات تأبين - التي هي لإبلاغ الأصدقاء والمعارف في الجنازة وفي الذكرى السنوية الأربعين لوالدة ، يتم تركيبها في المدينة و يتم استخدام القرية على الحائط. إن تصنيف محتوى الحداد على كتابات الأم ، خاصة في الإعلانات تأبين ، وجلب الشهود هي أمثلة على كل من الأهداف الرئيسية لهذا البحث. مصدر مقتبس عن هذه القصائد والأمثلة عبارة عن مجموعة من عدة آلاف من الادعاءات من عاصمة إقليم لرستان والتي تم جمعها من خلال طابعات أو منشورات على جدران المدينة وقرى المحافظة خلال السنوات الثلاث الماضية.

خلفية البحث:

١. علي مردان عسگري عالم في مجلدين من الكتاب المكون من أربعة مجلدات لفلكلور لرستان ، درس ثقافة و معتقدات شعب لرستان ، وثقافة و معتقدات أهل أليشتر ، وفي هذين المجلدين ، كانت هناك إشارة إلى المراسم بالجنازة وأحزان قصائد معينة.
٢. نشر علي زيودار مقالاً بعنوان «الأناشيد المريرة» في مجلة لرستان للصحافة في العديدين الأول والثاني ، الربيع والصيف ١٣٧٧ش ، حيث قام بتحليل النظرة الفلسفية لشعب قبيلة لرستان ، وفي أربعة أجزاء يعبر عن الخصائص اللغوية للموسيقى مأساة و تكرر عدد من المأساة الإقليمية. ولكن حتى الآن لم يتم إجراء أي بحث حول الموضوعات الأدبية لشعر إعلانات التأبين أو تصنيف كلمات و القصائد مأساة ، وخاصة موقف الأم في مأساة لمحافظة لرستان.

الأسلوب البحث:

تم استخدام نوعين من المكتبات والدراسات الميدانية في هذا البحث. في الحالة الأولى ، استناداً إلى طريقة المكتبة ، جمع المواد المتعلقة بالفولكلور ، و موقف الأم في الأديان وحالة الأم العاطفية في الأسرة ، ثم استخدام الطريقة الميدانية لجمع مجموعة من الإعلانات التأبين. عند جمع الإعلانات المزعومة ، في البداية ، من خلال زيارة دور الطباعة بالمحافظة ، تم استلام مجموعة متنوعة من هذه الرسائل ، ثم تم وضع عدد كبير من الإعلانات على جدران المدينة . نظراً للوفرة والتنوع في دور الطباعة ، جعلنا الغني من زيارة جميع دور الطباعة في المحافظة يتكون المجتمع الإحصائي في هذا البحث من

حوالي ٢ إلى ٣ آلاف إعلان ، تم جمعه من كل من مدن المحافظة ومن دور الطباعة المختلفة في المحافظة. بعد جمع هذه مأساة ، كرس الكاتبون انتباههم لفصل مأساة لأم ، وبعد ذلك ، من خلال الاستشهاد بالأمثلة ، تم تصنيفهم من خلال هذه الأنواع من القصائد. قبل ذكر هذه الأدلة وتفسيرها ، من الضروري توضيح هذه النقطة أن العديد من هذه القصائد ليس لها اسم الشاعر ، وإذا كان لديها شاعر خاص ، في كثير منهم ، وفقاً لرغبات صاحب المتوفي أو رغبات الطابعات الذين ، للأسف ، غالباً ما يفترقون إلى القراءة والكتابة الأدبية ، وجدوا بعض التغييرات الجزء أو كل ، وأحياناً تركت الهيئت الأولى الوزن والقافية ، كما أن مؤلفي المقالة يتماشون أيضاً مع الوصاية والحفاظ على مهمته البحثية ، لم تتغير جميع المحادثات ، ولم يتم التعبير عن أي عيوب . لذلك ، فإن الأشكال والأخطاء الحالية ليست نتيجة لإهمال مؤلفي هذه الدراسة.

الاعتقاد بأن الأم هي مكانة في الجنة:

في العديد من المصادر الدينية ، حددت الأم السماء بأنها جنة تحت قدميها. « الجنة تحت اقدام الامهات » (طبرسي ، ١٤٠٨ ، ١٨). في مختلف المصادر الشيعية والسنية ، تم ذكر هذا الحديث ، وحتى في معتقدات الأم يعتبرون الأم جنة.

نبي الإسلام (عليه الصلاة والسلام) يعطي مكاناً آخر من الثناء للأم يقول: كن مع الأم لأن الجنة تحت أقدامها (هندي ، ١٤١٣ ، ج ١٦ ، ٤٦١). هذا الإيمان الحقيقي بالموقف الأبدي للأم وحقيقة أن الأمهات هادئات بعد الموت في الجنة هو أحد أكثر المفاهيم المستخدمة التي لوحظت في مأساة لرستان. الشعراء ، بالنظر إلى الأحاديث ، يعتبرون الأم أن تكون مكانة في جنة ، على الرغم من أنها موتها ، لا تزال صعبة ، ولكن الأمل في مكانتها العليا في العالم الاخرى هو شفاء للقلب المحترق للأولادها:

مادر از مهر و وفا دارد سرشت	اسم مادر را به زر باید نوشت
این سخن فرموده ی پیغمبر است	زیر پای مادران باشد بهشت
سرآمد قصه ی زیبای مادر	به زیر خاک هاشد جای مادر
بهشت جاودان و باغ جنت	بود فرشی به زیر پای مادر

گلہای بهشت سایانت مادر	يك دسته ستاره ارمغانت مادر
ديگر چه کسی چشم به راهم باشد	قربان نگاه مهربانت مادر
تو کیستی که صفا بخش پای توس بهشت	که این کلام بود از پیامبرم مادر
آبروي اهل دل از خاک پای مادر است	هر چه دارند این جماعت از دعای مادر است
آن بهشتی را که قرآن می کند توصیف	آن صاحب قرآن بگفتا زیر پای مادر است
گفت پیغمبر که جنت زیر پای مادر است	چون تویی رمز بهشت جاودان ای مادرم
خاک قبرت را کنم سیراب از اشک دم به دم	ای گل خوشبویم ای آرام جان ای مادرم

صعب الفراق من الأم: الأم هي أهم قيمة لكل شخص في الحياة. تسعة أشهر تحمل الطفل في البطن مع الحب ثم يطعم الطفل على نموه. في بعض كناية باللغة الفارسية ، من أجل توضيحات هذه الأم ، يُطلق عليها اسم أم الدم لأنها تعطي بدمها لابنها. «أم الدم»: الأم التي تلد طفل و تحول الدم إلى حليب و تعطيه (عفيفي ، ١٣٧٦ ، ٢٢٨٩). هذه التوضيحية والمرافقة من الأم ليست فقط من أجل الجنين والطفولة ، ولكن هذا التفضل حتى اللحظة التي يعيش فيها ، مع كل ختمه بجانب الطفل ، وخطوة بخطوة هي دعم الطفل. كما يقول إيرج ميرزا:

شبهها برگاهواره ی من	بیدار نشست و خفتن آموخت
دستم بگرفت و پا به پا برد	تا شیوه ی راه رفتن آموخت
يك حرف و دو حرف بر زبانم	الفاظ نهاد و گفتن آموخت
لبخند نهاد بر لب من	بر غنچه ی گل شکفتن آموخت
پس هستی من ز هستی اوست	تا هستم و هست دارمش دوست

(یوسفی ، ١٣٧٠ ، ٣٥٨)

كما رأينا ، يتم وصف إيرج ميرزا بسهولة في شكل كلمات جميلة وقصيرة من حب الأم. في جميع الثقافات ، الأم هي رمز المودة. «مثل الأم: الحنون» (دهخدا ، ١٣٣٨ ، ١٤٨٤). عندما تكون الأم ، التي هي رمز العفة ، قد ماتت ، هي الصعبة للعائلة و

دوېها. تعرف في مجموعة من المأساة ، هذا موثق جيداً ، و أوقات فراق الأم صعبة ولا تطاق:

آتش هجران تو هم چون سپندم مي کند	پرزنانه هم چوني ، بند بندم مي کند
داغ سنگيني که بر دل دارم از هجران تو	تا قيامت بر غم تو پاي بندم مي کند
مادرم در سوگ تو دلهاي ما پيوسته مي گرید	سراپا هم چو شمعي بي فروغ ، آهسته مي گرید
تويي در خاطر نا شاد ما ، تا آخرين لحظه	بيادت چشم چون ساغر بشکسته مي گرید
ما درد فراق ديده بوديم	افسانه ي غم شنیده بوديم
اما غم تو جگرگداز است	درديست که قصه اش دراز است
از براي غم ما سينه ي دنيا تنگ است	بهر اين موج خروشان دل دنيا تنگ است
سربه خاك تو از اين پس بنهم ناله كنم	بهر نادیدن تو دامن صحرا تنگ است
وقتي که از زمين و زمان خسته مي شدم	سر مي گذاشتم به دامن مادرم
هرگز قسم به جان عزيزش نخورده ام	دل تنگ مادرم شده ام ، جان مادرم

من بين مأساة الموجودة في بيان فراق الأم، بالحرقة والألم ، تعبر موت الأم عن حزن دائم ، الحزن الذي لا يقتصر فقط على مرور الوقت ، ولكن كل يوم عندما يتعلق الأمر بالفراق الأم ، فإنه يشعر بالوحدة و المزيد من العجز ، كل يوم ، يصبح من الصعب تحملها. ربما ، مع مرور الوقت يمكن أن يتحمل الكثير من المتاعب والأحزان ، و سيأتي النسيان للإنسان عبر الزمن ، لكن حزن فقدان الأم سيستغرق المزيد من الوقت ، و في أي لحظة ، ستزداد الحاجة إلى الأم.

گریه ي تنهائي من در فراق مادر است	بشکند این ظلمت شب را که کوي مادر است
ديده ام هر لحظه اي در جستجوي مادر است	رشته ي جان و تنم هر تار موي مادر است
در کوچه ي جان همیشه مادر باقيست	درياي محبتش چو کوثر باقيست
در گويش عاشقانه نام مادر	شعريست که تا ابد به دفتر باقيست

سالي به سر آمد دل ما سوخته تر شد مادر وين چ چشم به راه تو به در دوخته تر شد مادر
گفتم که ايام برد سوز غمت را هر روز که آمد دلم افروخته تر شد مادر
عمری گذشت و ما همه محزون آن شميم کز داغ جانگداز فراق ت به سر زديم

الأم لا مثيل لها: العلاقة العاطفية بين الأم والطفل تتجاوز بكثير العلاقات العاطفية للإنسان. من وجهة نظر الطفل ، الأم الوحيدة هي مخلوق لم يكن ليس بدلاً أو مثل لها أبداً. لا أحد يستطيع أن يملأ مكانتها الفارغة ، ومع ذلك ، بعد وفاة الأم ، يصبح الطفل على علم بهذا الأصل و في الواقع لا توجد طريقة للتعويض عن الماضي.

حلقه ي اتصال مادر بود منشأ شور و حال مادر بود
چونکه او رفت تازه فهميدم گوهر بي مثال مادر بود
گریه کردم ذره اي از کوه دردم کم نشد گریه کردم اشک بر داغ دلم مرهم نشد
در گلستان گرد گل بسیار گردیدم ولي از هزاران گل که بوییدم یکی مادر نشد

جهان خالیست گر مادر نباشد که بي مادر جهان دي گر نباشد
گل خوشبو بروید در گلستان گلي خوشبو تر از مادر نباشد
شب آخر چه صمیمانه نگاهم کردی من صمیمانه دلم سوخت ، تو آهي کردی
بين خوبان جهان هي چ کسی مثل تو نیست مادرم هي چ زمان ، هي چ کسی مثل تو نیست
چه بگويم از تو مادر که صفای خانه بودی که ي گانه تکیه گاهم تو در این زمانه بودی
چه کسی رسد به پايه به محبت و صفایت به وفا و مهرباني به جهان نمونه بودی

تمنية عودة الأم: الموت رحلة بلا عودة ، ولن تتمكن طريق الموت أبداً من العودة. لقد قبل الجميع هذا القانون جيداً ، ولكن في بعض الأحيان واحدة من أعظم الرغبات البشرية هي تحقيق هذه العودة ، عندما يسافر عزيزي إلى الأبد ، كانت عائلة و ذوي المیت تأملن في العودة غير المتوقعة لسنوات قادمة. عبر العديد من الشعراء والادباء عن هذه الرغبة المستحيلة بالجمال:

مادر غریبه نیستم ، آغوش باز کن دست از کفن به سوی من امشب دراز کن
 ده ساله ، آرزوی سفر کرده ی توام بر خیز و سفره ی پر درد باز کن
 با بوسه های گرم خود ؛ ای آرزوی عشق پیشانی سپید مرا سرفراز کن
 آتش گرفته ام سر خاک تو ای عزیز فکری به حال این همه سوز و گداز کن
 آورده ام برای تو سوغات ، جا نماز بر خیز و شادمانه دو رکعت نماز کن «

(خلیلیان، ۱۳۷۷)

في المأساة ، يتم التعبير عن رغبة عودة الأم و رغبة خلود الأم في شكل الأشعار حزينة:
 ای کاش که تا ابد نمیرد مادر یا هستی جاودان بگیرد مادر
 مهر است سراسر وجودش تا هست ای کاش که پایان نپذیرد مادر
 چون مهر بزرگ و بی نشانی مادر آرام دل و عزیز جانی مادر
 ای کاش همیشه جاودان می بودی آنقدر که خوب و مهربانی مادر
 ای کاش تو باز آیی و من پای تو بوسم در سجده روم صورت زیبای تو بوسم
 هر جا که گذشتی و دمی جای گرفتی آنجا روم و گریه کنان جای تو بوسم

أثر تعليم الأمهات: خلق الله المرأة لتعليم الرجل ، وجعلته مطيع. (ولتر ، ۱۳۳۳، ۳۴). لدى الوالدين واجب خاص، و الأب محروم من هذه المهمة ، وهذه مهمة عظيمة في التعليم الأطفال. هذا النوع من التعليم الذي تنتجه الأم من أطفالها جزء من طريق المصير للأطفال. تم كتابة العديد من الكتب والمقالات في هذا المجال والتي أثرت فيها بشكل كبير على دور الأم في التعليم. في كل هذه الكتب ، أحد أهم مؤشرات تنشئة التعليم للأطفال هو نوع علاقة الأم و نوع الرعاية التي يحظى بها منذ ولادة طفل - حتى قبل ذلك - إلى أن يكون الشخص على الأقل مستقلاً و دخل المجتمع. إذا كانت الأم مع التقوى ، الابن الصالح والمخلص يعطي المجتمع ، فإنه يقوم بنفس العمل العظيم للأنبياء. (محمدی نیا ، ۱۳۹۴، ۸۴). تحدثت مجموعة من مأساة لرستان عن هذا البحث، و عبرت بعبارات جميلة عن هذه المهمة للأم. مهمة تستمر بعد وفاة الأم وهي ستذكرها جيدةً و

لعل نفس بطاقة وفاة الأم ، مكان مهم للتعبير عن امتنانها للأم لإنجاز هذه المهمة أمر مهم:

روان مادرم شادان كه عمري مرا در راه ايزد رهبري كرد
به گوشم نغمه ي توحيد سر داد به جاي مادري پيغمبري كرد
زندگي باغ و بهارش مادر است آفتاب و چشمة سارش مادر است
هر كه را بيني به دنيا سربلند اولين آموزگارش مادر است
مادر اگر دعاي شبانگاهيت نبود من در لبيب آتش غم مي گداختم
مادر اگر گناه نبود اين به درگهت بي شك تو را به جاي خدا مي شناختم
مادر بهشت من همه آغوش گرم توست گويي سرم هنوز به بالين نرم توست
امروز هستي ام به اميد دعاي توست فردا كليد باغ بهشتم رضاي توست
وأحياناً في مأساة ، أكثر الأشخاص وقیح وإساءة هم أولئك الذين فقدوا نعمة أمه
في طفولتهم:

ما را عواطف اين همه از شير مادر است اين رقتي كه در دل و شوري كه در سر است
اغلب كسان كه پرده ي حرمت دريده اند در كودكي محبت مادر ندیده اند

تعبير الفراق من الأم بالنثر العامية: في مجموعة من الإعلانات التأبين ، بالنثر البسيط مع عاطفة ، ولكن مليئة بالحزن والأسى ، يصور حزن فقدان الأم بشكل جميل. في هذا النوع من النثر (نثر العامية) ، لا يوجد خيار من حيث الفاظ ، ولا في اختيار التعبير عن المعنى والقيود والقواعد. يستخدم المتحدث جميع التعبيرات والمفردات المتوفرة في اللغة العامية المتاحة. يتم التعبير عن المعاني في شكل جملة بسيطة لا توجد فيها معايير أخرى غير القواعد العامة للغة. تحدث الجملة أيضاً بترتيب بسيط جداً. الهدف النهائي في هذا النوع من الكلمات هو التعبير عن الغرض بأبسط الطرق ، حيث يتم تفسيره من خلال البلاغة والفصاحة الخاصة بالعوام. (خطيبي ، ١٣٨٦ ، ٥٣١).

-مادر جان این روزها دوباره در کثارت داغدارانه می نشینم و اندوهت را با اشک تلاوت می کنم شاید تسلائی باشد .ولی مادرم ، خوب می دانم که تا ابد فراموش نمی شوی.

-مادرم چهل غروب را ناباورانه در کوچه های بی تو بودن سر کردیم و پائیزمان را با اندوهناکترین وزشهای درد تجربه کردیم و چونان ابر بر کویر گونه هایمان گریستیم و تنها آرامش خانواده و فرزندان عکس ها و خاطرات تواند .

-مادر عزیزم

غم از دست دادنت در واپسین روزهای پاییز تا ابد سوز زمستان را برایمان یادآور است. یکسال گذشت و خانه از وجود نازنینت خالیست

چه زود رفتی مادر و چه سنگین تر غم بی تو بودن برای همیشه بر دوشمان نهاده شد -چهل غروب غمبار از پر کشیدنت به سویی ابدیت گذشت و ما هم چنان در بهت و حیرت لحظات خوب با تو بودن را مرور می کنیم .باور این همه صبوریمان نبود .

چهل بار چشم گشودن و ندیدن مادر عزیزمان ، چهل ها خواهد گذشت و یاد تو با ما خواهد بود .

قصائد محلية: الشعر الذي يستخدمه الشعراء المحليون للثقافة والمفردات في منطقتهم. هذه الأغاني تعبر صراحة عن المشاعر، العواطف، الألم والعقائد الناس في تلك المنطقة. تهمس كل أمة بالأغاني المحلية، وفي أوج صراعات الحياة، وبمساعدة هذه الأغاني، أزالوا المشاكل من جانبهم والآخرين. (ذوالفقاري و احمدي ، ۱۳۸۸ ، ۱۴۳). يعد التعبير عن حزن الأسرة والأطفال في الفراق الأم عن اللهجات المحلية طريقة أخرى لمشاهدة أغاني و مأساة المنطقة. في عدد من الإعلانات تأبين، يتم التعبير عن حزن الفراق من حيث القصائد والعبارات المحلية:

دالکھ افتخار منو دودمانم مایه ارامش و اسایش گیانم

تا کی بنالم و پیت زاری کم؟ آو دیدگان تا کی جاری کم؟

الأم، الشخص الذي كان فخوراً بي وسلالتي، وهي كانت هادئاً روحي.

کم من الوقت يجب أن أبكي و متى يجب أن تتدفق الدموع من عيني؟

خمت دالكه درينم گن سوزوني وهارم كرديه فصل خزوني
چزاني كه دما توچه مكيشم ازه دنيا كه شوگارم لروني
حزن أمي يحترق قلبي و روجي. حزن الفراق الأمي يحول ربيعي بالخريفي. كان
الأمر صعباً لي بعدك يا أمي، لقد دمرتني مصاعب هذه الدنيا.
دخسترو بيايت زاري كنونه دما اي زاري كنو دپابرونه
الفتيات اجتمعن معا أن المنزل الحزينة و بعد ذلك ، ليست لدينا طريقة للوصول إلى
منزل الأم (لأن المالك قد مات)
هونكته ديي وهونه دارو ترك گل كردي ورتي و يابو
أعطيت منزلك وحياتك للآخرين، تركت الحديقة و ذهبت إلي الصحراء.
دالكم نميره د خاطر م نه همه وختي نيايه سيك دلم يه داخ سختي
لم انسى أمي ابدا، كنت حزينا جداً لوفاتها.

النتيجة

تشكل مجموعة القصائد والعبارات المكتوبة على بطاقات وفي مناسبات مختلفة ، كما
هي مكتوبة بطريقة جميلة ، لكنها بسيطة للتعبير عن المشاعر والعواطف ، جزءاً من
الأدب الغناء. إن بطاقة المراسم تأبين هي في الحقيقة التي ، على حد تعبير عن الحال
العائلة و ذوي الميت بعد حزن فقدانه. واحدة من أكبر الحزن هو الحزن لفقدان الأم.
الحزن الذي لا يمكن قياسه بأي حزن. في المراثي و مأساة محافظة لرستان ، يتم التعبير عن
الحزن لفقدان الأم في الأشعار و العبارات مغتم. في هذه القصائد ، لا يتم التعبير عن
حزن وفاة الأم فقط لا يوصف ، بل في مجموعة منها ، حياة الأم الآخرة ، استناداً إلى
الأحاديث الدينية ، و مكانتها في الجنة الموعودة. هذا الموقف الأم هدوء و سكينه
للعائلتها و ذويها. و مع ذلك ، لا يزال من الصعب للفراق الأم و هذا المضمون هو
الموضوع الرئيسي للمراثي و مأساة. مع موت الأم، يألم القلب بالذكرياتها الحلوة.
ولرحلة بلاعودة ، تتمنى العودتها لنري وجهها مرة أخرى و نشكرها على عملها.
موضوع آخر في المراثي و مأساة هي حقيقة أن الأم هي فريدة من نوعها. الأم هي لا تملأ

التي مكانها في حياة و فراق وجودها إلى الأبد. إن تعليم الأم وتأثيرها على حياة الأطفال لا يتم تجاهله أيضاً في المراثي و مأساة ، وأحياناً تكون مهمة الأم في تعليم و قيادة العائلة ، و خاصة الأطفال ، مساوية للمهمة الأنبياء. وفقاً لما قيل ، تعد مراثي و مأساة ، و في الواقع ، مجموعة بطاقات الكتابة جزءاً مهماً وعميقاً من الأدب، التي على الرغم من أنها مهمة، لكن بلغة عقلانية تماماً ، التعبير عن المشاعر والعواطف الإنسانية و نقلها إلى الآخرين. على الرغم من عدم وجود كتاب مستقل حول هذا المجال من الأدب ، لكن أدب البطاقات المكتوبة يعد مجالاً جديداً نسبياً من الأدب ، حيث يفتح كل يوم بمزيد من القوة والدقة مكانته بين الأنواع الأدبية ويتطلب المزيد من الاهتمام.

قائمة المصادر والمراجع

- الأندلسي ، احمد بن محمد بن عبدربه (بي تا) ، ١٩٨٧، العقد الفريد ، تحقيق : عمر عبدالسلام تدمري ، بيروت ، دارالكتاب العربي
- خطيبي ، حسين ، ١٣٨٦ ، فن نثر در ادب پارسي ، تهران ، زوار
- دورانت ، ويل ، ١٣٨٤، تاريخ تمدن (مشرق زمين گاهواره ي تمدن) ، احمد آرام ، ع پاشايي ، اميرحسين آريان پور ، تهران ، انتشارات علمي و فرهنگي ، چاپ دهم.
- دهخدا ، علي اكبر ، ١٣٣٨ ، امثال و حكم ، ج ٤ ، تهران ، اميركبير.
- ستاري ، جلال ، ١٣٧٥ ، سيماي زن در فرهنگ ايران ، تهران : نشر مركز . چاپ دوم
- الشيخ الحر العاملي ، محمد بن الحسن ، ١١٠٤ ق ، وسايل الشيعه ، قم ، مؤسسه آل البيت ، نشر ستاره
- عفيفي ، رحيم ، ١٣٧٦ ، فرهنگنامه ي شعري (بر اساس آثار شاعران قرن سوم تا يازدهم هجري) ، تهران ، سروش
- محمدي نيا ، اسدالله ، ١٣٩٤ ، بهشت جوانان ، قم ، انتشارات سبب اكبر
- مصاحب ، غلامحسين ، ١٣٨٧ ، دائره المعارف فارسي ، چاپ چهارم ، تهران ، اميركبير
- موسوي ، سيد سيامك ، ١٣٨٠ ، سوگ سرايي و سوگ خواني در لرستان ، خرم آباد ، نشر افلاك
- نوري الطبرسي ، ميرزا حسين ، ١٤٠٨ ، مستدرک اوسايل ، ج ١٥
- الهندي ، علا الدين ، ١٤١٣ ق ، كنز العمال في سنن القوال و الافعال ، تصحيح : صفوه سقا ، بيروت ، مؤسسه الرساله
- يوسفی ، غلامحسين ، ١٣٧٠ ، چشمة ي روشن ، تهران ، انتشارات علمي